

17 May 2005
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

نيويورك، ٢-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

تحقيق الاستمرارية مع المساءلة

ورقة عمل مقدمة من كندا

يتطلب تحقيق مقاصد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وأهدافها على نحو كامل التزاما من كافة الدول الأطراف بتنفيذ المعاهدة تنفيذا تاما وضمن سلطتها الشاملة. كما أن تحقيق الاستمرارية مع المساءلة، وهو المفهوم الذي استند إليه تمديد المعاهدة إلى أجل غير مسمى، يشكّل أيضا هدفا رئيسيا.

وتقترح كندا أن يعتمد مؤتمر الاستعراض نتائج ترمي إلى تحقيق هذه الأهداف، عن طريق تغيير أسلوب العمل الذي نتبعه، وتعزيز الشفافية والمساءلة.

وفيما يلي النتائج التي تقترحها كندا:

الاجتماعات

إشارة إلى المقررات التي اتخذتها مؤتمرات الاستعراض السابقة بشأن تعزيز عملية استعراض المعاهدة، تعترف الدول الأطراف بضرورة امتلاك قدرة على القيام، بطريقة يزيد فيها الطابع الرسمي والتكراري، بتقييم حالة تنفيذ المعاهدة والاستجابة بسرعة للتحديات التي تحول دون تحقيق أغراضها الأساسية.

وتوافق الدول الأطراف على الاجتماع سنويا في مؤتمر للدول الأطراف مدته أسبوع واحد للنظر في أية مسائل تدخل ضمن المعاهدة والبت بشأنها.

وخلال السنتين اللتين تسبقان مباشرة مؤتمر استعراض المعاهدة، يُمدد المؤتمر السنوي بفترة أسبوع لكي يؤدي وظيفة اللجنة التحضيرية. وتضع اللجنة التحضيرية الصيغة النهائية

للترتيبات الإجرائية، وتبذل وسعها لوضع تقرير يعكس توافقاً في الآراء ويتضمن توصيات تُرفع إلى مؤتمر الاستعراض المعني.

كما توافق الدول الأطراف على إنشاء مكتب دائم للمعاهدة يضم خمسة أشخاص، ويتكون من رئيس مؤتمر الاستعراض ورؤساء كل مؤتمر من المؤتمرات السنوية، ويُنتخب المكتب في نهاية مؤتمر الاستعراض المعين، وتمتد ولايته حتى انعقاد مؤتمر الاستعراض التالي. وتعكس عضوية المكتب المجموعات الإقليمية في الأمم المتحدة على أساس عادل. ويسمح المكتب الدائم باستمرارية أعمال المعاهدة والإشراف عليها نيابة عن أطرافها، وتُمنح له سلطة الدعوة إلى عقد دورات استثنائية لمؤتمر الدول الأطراف، بناء على قرار يتخذه المكتب بتوافق الآراء، عندما تنشأ حالات تهدد سلامة المعاهدة أو جدواها. ويكون انعقاد المؤتمر الاستثنائي من هذا القبيل في ظرف أسبوعين من تقديم دولة طرف إشعاراً بنيتها الانسحاب من المعاهدة.

تقديم التقارير

يشير المؤتمر إلى المقرر الذي اتخذته مؤتمر استعراض المعاهدة لعام ٢٠٠٠ بشأن تقديم تقارير منتظمة، ويسلم بالأهمية التي يمثلها تقديم التقارير في بناء الثقة في نظام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، عن طريق تعزيز الشفافية والمساءلة، وإتاحة سبيل للدول الأطراف لإظهار التزامها بالنشاط بالمعاهدة ومشاركتها في تنفيذها.

ويعيد المؤتمر تأكيد أهمية تقديم التقارير، وتوافق الدول الأطراف على تقديم تقارير سنوية بشأن تنفيذ المادة السادسة والفقرة ٤ (ج) من مقرر عام ١٩٩٥ المتعلق بمبادئ وأهداف عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي، مشيراً إلى فتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٦. واعترافاً بالترابط القائم بين أحكام المعاهدة، يشجع المؤتمر الدول الأطراف على أن تُدرج في تقاريرها الإجراءات المتعلقة بتنفيذ كافة مواد المعاهدة.

المجتمع المدني

يرحب المؤتمر بالمساهمات المستمرة للمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في تعزيز عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح، وبالتالي في دعم أهداف المعاهدة، من خلال توعية الجمهور وإجراء البحوث والتحليلات، وتعبئة الإرادة السياسية وتشجيع الشفافية.

ويواصل المؤتمر تأييد المشاركة الفعلية لممثلي المنظمات غير الحكومية في مؤتمرات ودورات اللجنة التحضيرية للمعاهدة، ويشجع على مواصلة وضع قواعد تتعلق بالإجراءات

والممارسات، بالتشاور مع ممثلي المنظمات غير الحكومية، لتسهيل هذه المشاركة وإعطائها أكبر قدر من الفاعلية. ووفقاً للقواعد السارية المفعول والممارسة المتبعة، يُسمح لمثلي المنظمات غير الحكومية بحضور جلسات مؤتمرات ودورات اللجنة التحضيرية لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية التي يتقرر ألا تكون مغلقة؛ ويُسمح لها بتلقي الوثائق؛ وإتاحة مواد محررة للمشاركين على نفقتها الخاصة، والتكلم أمام الوفود.

ويوافق المؤتمر على أن الجلسات المفتوحة وترتيبات الجلوس المناسبة لمثلي المنظمات غير الحكومية في غرف الاجتماع هي وسائل هامة لتسهيل المشاركة الفعالة.

ويوافق المؤتمر على تمديد التدبير الذي يسمح لمثلي المنظمات غير الحكومية بالتكلم أمام الدورات، بما في ذلك اجتماعات اللجان والهيئات الفرعية.
